

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : طَلَعُهَا ضَخْمٌ كَأَنَّه بُطُونٌ مَوَالٍ تَغْدُو فَتَضَلَّعُوا .
الضَّيْبَةُ : مَسْكٌ بِالْفَتْحِ الضَّيْبُ يُدْبَغُ لِلْسَّمَنِ أَيْ لِيُجْعَلَ فِيهِ .
الضَّيْبَةُ : حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَيَّبُ بِهَا الْبَابُ وَالْخَشَبُ . وَالْجَمْعُ ضَيَابٌ .
يقال : ضَيَّبْتُ الْخَشَبَ وَنَحْوَهُ أَلْبَسْتُهُ الْحَدِيدُ . وقال أَبُو مَنصُور :
يُقَالُ لَهَا الضَّيْبَةُ وَالْكَتِيفَةُ ؛ لِأَنَّهَا عَرِيضَةٌ كَهَيْئَةِ حَلَقِ الضَّيْبِ ؛
وَسُمِّيَتْ كَتِيفَةً لِأَنَّهَا عُرِّضَتْ عَلَى هَيْئَةِ الْكَتِفِ . وفي الْأَسَاسِ : من المجاز
: وعلى بَابِهِ ضَيْبَةُ وَضَيَّبَاتٌ وَضَيَابٌ . وبَابُ مُضَيَّبٍ وَلَيْسَ كَيْنِهِ ضَيْبَةُ ؛ وَهِيَ
الْجُرْأَةُ لِأَنَّهَا تَشْدُدُ النَّصَابَ انْتَهَى . وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .
ضَيْبَةُ : بَتِّهَا مَةً بِسَاحِلِ الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي طَرِيقَ الشَّأْمِ . ضَيْبَةُ :
نَاقَةُ الْأَحْبِشِ بْنِ قَلَاعٍ الشَّاعِرِ الْعَنْدِيرِيِّ التَّمِيمِيِّ . ضَيْبَةُ : حَيٌّ
من الْعَرَبِ . وَضَيْبَةُ بْنُ أَدٍّ : عَمٌّ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أَدٍّ بْنِ
طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . وَأَبْنَاءُ ضَيْبَةَ ثَلَاثَةٌ : سَعْدٌ وَسُعَيْدٌ
مُضَغَّرًا وَبَاسِلٌ . الْأَخِيرُ أَبُو الدَّيْلَمِ وَالَّذِي قَبْلَهُ لَا عَقَبَ لَهُ فَانْزَحَصَرَ
جَمَاعُ ضَيْبَةَ فِي سَعْدِ بْنِ ضَيْبَةَ وَهُمْ جَمْرَةٌ من جَمَرَاتِ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ
الرَّيْبَابُ . وَالضَّيْبُ أَيْضًا : الْقَبِيضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ . وعن ابْنِ
شُمَيْلٍ : التَّضَيِّبُ : شِدَّةُ الْقَبِيضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلًا يَنْدَفِلَتِ مِنْ يَدِهِ .
يقال : ضَيَّبَ عَلَيْهِ تَضَيِّبًا . وَأَضَبَّ : صَاحَ وَجَلَّابَ . قِيلَ : تَكَلَّمَ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ وَقِيلَ : إِذَا تَكَلَّمَ مُتَتَابِعًا . أَوْ أَضَبَّ الْقَوْمُ : كَلَّمَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا
فِي الْحَدِيثِ . أَضَبَّ فِي الْغَارَةِ : نَهَدَ وَاسْتَعَارَ . وَأَضَبُّوا عَلَيْهِ إِذَا
أَكْثَرُوا عَلَيْهِ . وفي الْحَدِيثِ : فَلَمَّا أَضَبُّوا عَلَيْهِ أَيْ أَكْثَرُوا .
أَضَبَّ الشَّيْءَ : أَخْفَى إِيسَاهُ . أَضَبَّ النَّعَمَ : أَقْبَلَ وَفِيهِ تَفَرُّقٌ .
وَالضَّيْبُ وَالتَّضَيِّبُ : تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ . أَضَبَّ
الشَّعْرَ : كَثُرَ . وَأَضَبَّتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ زَبَاتُهَا . وعن ابْنِ بُزُرْجٍ :
أَضَبَّتِ الْأَرْضُ بِالزَّبَاتِ : طَلَعَ زَبَاتُهَا جَمِيعًا . أَضَبَّ فُلَانًا أَوْ
عَلَى الشَّيْءِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ . وَأَصْلُ الضَّيْبِ : اللَّصُوقُ فِي
الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَضَبَّ عَلَيْهِ : أَمْسَكَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو

حَاتِم : أَضَبَّ الْقَوْمُ : سَكَتُوا وَأَمْسَكُوا عَنْ الْحَدِيثِ . أَضَبَّ عَلَى
 الْمَطْلُوبِ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْفَرَ بِهِ . قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ : وَهَذَا مِنْ
 ضَبَّاءٍ يَضْبَأُ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمُضَاعَفِ . وَقَدْ جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ
 الْمُضَاعَفِ قَالَ : وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنْ الْكِسَائِيِّ كَذَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ . أَضَبَّ السَّيِّئُ : هُرِيقَ مَأْوُهُ مِنْ خُرْزَةِ فِيهِ أَوْ وَهْيَةِ
 أَضَبَّ الْيَوْمُ أَيَّ صَارَ ذَا ضَبَابٍ بِالْفَتْحِ أَيَّ نَدَى كَالْغَيْمِ وَقِيلَ كَالْغُبَارِ
 يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ أَوْ سَحَابٍ رَقِيقٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَغْطِيَتِهِ الْأُفُقَ
 وَاحِدَتَهُ ضَبَابَةٌ . وَقَدْ أَضَبَّتِ السَّمَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ وَأَضَبَّ الْغَيْمُ :
 أَطْبَقَ . وَقِيلَ : الضَّيَّابَةُ : سَحَابَةٌ تُغْشَى الْأَرْضَ كَالدُّخَانِ . وَالْجَمْعُ
 الضَّيَّابُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ A فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَتَيْنَا ضَبَابَةً
 فَرَقَّتْ بَيْنَ النَّاسِ . هِيَ الْبُخَارُ الْمُتَمَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجْنِ
 يَصِيرُ كَالطُّلَّةِ يَحْجُبُ الْأَبْصَارَ لظُلُمَتِهَا . أَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي
 نَفْسِهِ أَيَّ سَكَتَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيَّ أَخْرَجَهُ
 . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا سَكَتُوا وَأَمْسَكُوا عَنْ الْحَدِيثِ .
 وَأَضَبُّوا إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ضِدٌّ أَيَّ زَعَمُوا أَنْزَلَهُ مِنْ
 الْأَضْدَادِ . أَضَبَّ الْقَوْمُ : نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعاً . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي
 آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجِيمِ قَالَ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ :